والعلو والبعد عن الناس • ثم قال واشكوا هواها الى من لا يوجد له نظير ولا مثل • وانما يشكو اليه ليعطيه من المال ما يتوصل به اليها

الى واحد الدنيا الى ابن محمد شجاع الذى سما ثم له الفضل

اراد شجاع الذى بالتنوين وحذفه لسكونه وسكون اللام الاولى من الذى وذلك جايز فى الشعر كما قال ع شعر

والذى هشم الثريد لقومه • ورجال مكة مسنتون عجاف

وهو كثير

الى السمح الحلو الذى طيء له فروع وقحطان بن هود لها اصل

قحطان ابو قبايل اليمن • وعدنان ابو قبايل العرب • واراد بالسمح الحلو الممدوح جعله كالثمر الحلو فى جوده وحسن خلقه • وقوله لها يعنى هذا الفرع • ومن روى له رد الكناية الى الثمر

الى سيد لو بشر الله امة بغير بنى بشر تنا به الرسل

اى تعالى لا يبشر عباده باحد من الخلق الا ان يكون نبيا فلو كان بشر بغير بنى ابشرنا به على لسان الرسل

الى القابض الارواح والعنيم الذى يحدث عن وقعاته الخيل والرجل

الضيغم الاسد لانه يضغم الناس اى يعضهم • واراد وقعاته بفتح القاف • فسكن للضرورة وفعلة اذا كانت اسما جمعت على فعلات • واذا كانت صفة جمعت على فعلات بسكون العين • يقول الخيل والرجال يخبرون عن حسن مواقفته فى القتال • واراد بالخيل اصحابها

الى رب مال كلما شئت شمله تجمع فى تشتيته للعلى شمل

شئت تفرق • والشمل الاجتماع • يقول كلما تفرق جمع ماله اجتمع شمل معاليه

هما ان افاما فارق الغمد سيفه وعاينته لم تدر ايهما النصل

يقول انه يمضى فى الامور مضاء سيفه • فاذا فارق سيفه الغمد لم تدر ايهما نصل السيف كما قال ابو تمام شعر

يمدون

يمدون بالبيض القواطع ايديا • وهن سوا والسيوف القواطع

رايته ابن ام الموت لو ان باسه فشا بين اهل الارض لانقطع النسل

اراد يا ابن ام الموت اخا الموت • وانما جعله اخا الموت لكثرة قتله اعداه • وخص الام دون الاب لان الام اخص بالمولود من الاب • الا ترى ان عيسى عليه السلام ولد من غير اب • ولم يولد احد من غير ام • لان اكثر الحيوانات تعرف امهاتها ولا تعرف اباها • والمعنى لو كان باسه للناس لكان كل احد قتالا فينقطع النسل لكثرة القتل

على سابحوج المنايا بحره عذاة كان النيل فى صدره وبل

يعنى بالسابح فرسه الذى كانه يسبح من حسن جريه ولما سمى فرسا سابحا استعار للمنايا موجا • واراد فى موج المنايا • فحذف حرف الجر واوصل سابحا الى الموج فنصبه كما قال شعر

يا سرع الشد منى يوم لاقيتهم • لما التقيتهم واهتزت اللمم

اراد باسرع فى الشد فحذف حرف الجر واضاف عذاة الى الجملة بعدها لان ظروف الزمان تضاف الى الجمل • تقول رايتك يوم قدم زيد • والمعنى رايته الممدوح على فرس يسبح فى موج البحر الحرب اى يسرع الجرى فيه يوم كثرت لهام الاعدا فى صدر فرسه كما يكثر الوبل وهو المطر السريع • يقال وبل المطر يبل وبلا فهو وابل

وكم عين قرن حدقت لنزاله فلم تغض الا والسنان لها كحل

يريد بالنزال القتال واصله من منازلة الاقران وهو ان ينزل بعضهم الى بعض اذا اشتد القتال وعظم الامر للمضاربة بالسيف والمعانقة للصراع • ويقال اصله انهم كانوا يركبون الابل ويجنبون الخيل اذا غشى واحدا حالها فاذا وصلوا الى العدو وتداعوا نزلوا فيتزلون من الابل ويركبون الخيل • وبهذا فسر قوله

فدعوتزال فكنت اول نازل

هذا هو الاصل • ثم سمى القتال نزالا والمقاتلة المنازلة • وان لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)